

قوة عارضة الباردة وجراؤها ونصاعة الفاظها الحاضرة و  
 رونق كلامها الى التأييد الاطلى الذي مدده الوحي الذي  
 لا يحيط بعلمه بشئ **وقالت أم معبد** في وصفه انه طلو المنطق  
 فصل وانزرو ولا هدر كان منطقهم خزرات نظمن وكات  
 جھير الصوت حسن النغمة صلى الله عليه وسلم **فصل** واما  
 شرق نسبه وكوم بلده ومنشأه فتما الاحتجاج الى اقامة  
 دليل عليه والبيان مشكلا ولا خفي منه فان خبئ بنى هاشم  
 وسلالة قرين بن صميمها واشرف العرب اعزهم نفرا من قبل  
 ابيه وامه ومن اهل مكة اكرم بلاد الله على الله وعلى عباده  
**حدثنا** قاضي القضاة حسين بن محمد الصدقي رحمه الله **قال**  
**حدثنا** القاضي ابو الوليد سليمان بن خلف **قال** **حدثنا** ابو زر عبد  
 ابن احمد **حدثنا** ابو محمد الشرخسني وابو اسحق وابو الهيثم  
**قالوا** **حدثنا** محمد بن يوسف **قال** **حدثنا** محمد بن اسماعيل **قال** **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد **قال** **حدثنا** يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن سعيد المقبري  
 عن ابيهم عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** بعثت من خير قرون  
 بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وعن العباس  
 رضي الله عنه **قال** **قال** النبي صلى الله عليه وسلم

ان الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير قريش ثم تخيرا القبائل  
 فجعلني من خير قبيلة ثم تخيرا لموت فجعلني من خير بيوتهم فاننا  
 خيرهم نفسا وخيرهم بيتا **وعنه** **قال** بن الاسقع **قال** قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل  
 واصطفى من ولد اسمعيل بن كنانة واصطفى من بن كنانة قريشا  
 واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم **قال**  
 الترمذي وهذا حديث صحيح وفي حديث عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما رواه الطبري انه صلى الله عليه وسلم **قال** ان الله  
 اختار خلقه فاختار منهم بنى ادم ثم اختار بنى ادم فاختار  
 منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار  
 قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاختار منهم  
 فلم ازل خيارا ومن خيار الامم احب العرب فبحسب احبهم ومن  
 ابيض العرب بيضهم بعضهم **وعنه** ابن عباس ان قريشا كانت  
 نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق ادم بالفي عام يسبح ذلك  
 النور ويسبح الملائكة بتسبيحه فلما خلق الله ادم النور ذلك  
 النور في صلبه **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاهبطني الله الى الارض في صلب ادم وجعلني في صلب نوح